وصرانه يوجد فى معادن العقيق الهندى عقيق حلبنجى فيه سواد
وبياض فيسمى جزعا نصرانيا خواصه طبع العقيق حار رطب حايل
الى الدم وهو اذا تختم به رجل ينزف الدم قطعه عنه وان سحق
ونثر على الجروح ابراها وان لبسها من يخاصم سكن حدة خصمه و
نفعه ولهذه المنافع هى للحجر الذى لونه كغسالة اللحم والتقلد به
يسكن الحدة عند الغضب ويصير صاحبه سالم الصدر غير خنوه
والذى فيه خطوط بيض خفيفة اذا علق على صاحب الرعاف
نفعه نفعا تاما ومن سحق منه شيئا واحدا ناعما جدا ثم دهن به بين
حاجبيه ودخل على السلطان كان قبولا بالغا ولا يراه احد الا
احبه الحب الشديد ومن نقش عليه صورة امراة ملتفتة الى رجل
يكون خلفها والرجل ماسك بطرف ثوبها بيده اليسرى ملتفتا
نحوها وهى تنظر اليه ويكون النقش يوم الزهرة وساعتها
لم يره احد من النساء الا احبته حبا شديدا وحرصت على القرب
منه والاجتماع به ومن نقش على الاحمر صورة عصفور وتحت
رجليه هذه الحروف فى يوم عطارد وبخره بسندروس من لبسه
كان ذا رغبة وفائدة فى سفره مرزوقا ذا جاه عند الناس قويا
على النكاح وهذه هى الحروف و و ع ع ويكون عطارد فى
شرفه قال البيرونى رايت فصا من جماعة احمر العقيق منقوش
اربعة سطور من القران الاولى اقبل ولا تخف انك من الآمنين
الثانية لا تخف نجوت من القوم الظالمين الثالثة لا تخاف دركا
ولا تخشى لا تخافا اننى معكما اسمع وارى فرايت له فعلا حسنا من

القبول

١٩

القبول التام الذى لا بعده شئ وحجر العقيق حجر شريف روى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فيه احاديث كثيرة
منها تختموا بالعقيق فانه حجر شريف يشهد لك بالرسالة ولعلى
رضى الله عنه بالولاية والله الهادى للصواب **القول على**
حجر البادزهر فهو حجر معدنى على ماذكره الاوايل ولم يفصلوا
صفاته وعلاماته وانه يفوق الجواهر لانه مخصوص بمنفعة
النفس ومنجيها من متالف السموم القاتلة وهو من معدن بخراسان
وله معدن آخر ويوجد بديار مصر فى برية عيذاب باماكن
السيول وغيرها كبارا وصغارا الوانه كثيرة ويقال انه يوجد
فى اماكن مختلفة كما يوجد العقيق والبجادى وفيه ما يشف
وفيه ما لا يشف وما كان منه شفافا فهو افضل اجناسه ومنه اصفر
واخضر وفيه أملس ومنه ما فيه شطابا وهو خفيف الوزن لين المحك
يكون على المسن مثل الشحم ويخرج حكه ابيض مثل اللبن قال
ارسطوطاليس حجر البادزهر معناه بالفارسية النافى للمضرة
وطبعه الحرارة والرطوبة وهو معدنى وهوائى وحيوانى وهو
العزيز النافع لدفع السموم من جميع الحيات والحشرات والعقارب
وكل سموم حيوانى وسلطانى هذا الحجر على العقارب كما سياتى ذكره
والبادزهر الحيوانى يتولد فى امعاء الايايل وقيل بل هو من دموعها
وذكر انها ياكل الحيات فيحصل له ألم تدمع عيناه فدموعه هو البادزهر
الحيوانى وهو مدور الشكل له قشور بعضها فوق بعض الى اخره
قال محمد بن زكريا الرازى رأيت من اجناس البادزهر جنسا رخوا

Copyright © King Saud University